كالراعي بين غنم كثير من غلب عقله شهوته وحلم غضبه
كان جديرا بحسن البصيرة من عرف بالكذب قلت الثقة
من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من ساء الظن به
من سره الغنا بلا مال والعز بلا سلطان والكثرة بلا
عشيرة فليخرج من ذل معصية الله الى عز طاعته فانه واجد
ذلك كله من غش الناس في دينهم فهو معاند لله ولرسوله
مراطا لي الحديث فيما لا ينبغي فقد عرض نفسه للملالة
من نزاع ساءت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة
وسكر الضلالة من اعتذر من غير ذنب اوجب
على نفسه الذنب من طلب من الدنيا شيئا فاته من الاخرة
اكثر مما طلب من سكن قلبه العلم بالله سكنه الغنا عن
خلق الله من احب ان يكمل ايمانه فليكن حبه لله و
بغضه لله ورضاه لله وسخطه لله من جعل الحمد حتام
النعمة جعله الله مفتاح المزيد من جعل الحق مطلبه
لان له الشديد وقرب عليه البعيد من طلب خدمة
السلطان بغير الادب خرج من السلامة الى العطب
من طلب الدنيا بعمل الاخرة كان ابعد له مما طلب من

الاخرة همته بلغ من الخير غاية امنيته من كثر اكله قلت صحته
وثقل على نفسه مؤنته من سبحت نفسه عن مواهب الدنيا
فقد اكمل العقل من احسن الى من اساء اليه فقد اخذ بجوامع
الفضل من اجب فوز الاخرة فعليه بالتقوى من رغب في نيل
الدرجات العلى فليغلب الهوى من ملك الدنيا شيئا فانه
من الاخرة اكثر مما ملك من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا مما
ترك من اضعف الحق وخذله اهلكه الباطل وقتله
من قصد في ايام امله قبل حضور اجله فقد خسر عمره واضر
اجله من استعان بذوي الالباب سلك سبيل الرشاد
من استشار ذوي النهى والالباب فاز بالحزم والسداد
من جار في سلطانه واكثر عدوانه هدم الله بنيانه ووهد
اركانه من عدل في سلطانه وبذل احسانه اعلى الله شانه
واعز اعوانه من اكثر مدارسة العلم لم ينس ما علم واستفاد
ما لم يعلم من اكثر العلم فيما يعلم ايقن علمه وتفهم ما لم يكن
يفهم من عقل يقظ من غفلته وتاهب لرحلته وعمر دار
اقامته من خضع لعظة الله ذلت له الرقاب من توكل على
الله تسهلت له الصعاب من اخذ اخا بعد بعد حسن الاختيار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)